AL-SABAH
الصباح
الدولية

www.alsabahpress.com Alsabah Media | السنة الرابعة عشرة | 7 أبريل 2021 م | 25 شعبان 1442 هـ | الأربعاء | No. 3940

وزير الخارجية السعودي في عمّان محملاً برسالة من الملك سلمان

الأردن: الأمير حمزة ينهي الأزمة ويجدد الولاء

وزيرا الخارجية الأردني أيمن الصفدي والسعودي الأمير فيصل بن فرحان

عمان – «وكالات» : أعلن الديوان الملكي الأردني، مساء الإثنين، تفاصيل اجتماع ضم مجموعة من الأمراء، من بينهم الأمير حمزة بن الحسين ولي العهد السابق.

وقال الديوان الملكي في بيان نشره على تويتر: «اجتمع الأمير الحسن والأمراء هاشم بن الحسين، وطلال بن محمد، وغازي بن محمد، وراشد بن الحسن، أمس الأول الإثنين، مع الأمير حمزة في منزل الأمير الحسن حيث وقع الأمير حمزة رسالة».

وجاء في الرسالة التي وقعها الأمير حمزة «لا بد أن تبقى مصالح الوطن فوق كل اعتبار، وأن نقف جميعاً خلف جلالة الملك، في جهوده لحماية الأردن ومصالحه الوطنية، وتحقيق الأفضل للشعب الأردني، التزاماً بإرث الهاشميين نذر أنفسهم لخدمة الأمة، والالتفاف حول عميد الأسرة، وقائد الوطن حفظه الله».

وأضاف «في ضوء تطورات اليومين الماضيين، فإنني أضع نفسي بين يدي جلالة الملك، مؤكداً أنني سأبقى على عهد الآباء والأجداد، وفياً لإرثهم، سائراً على دربهم، مخلصاً لمسيرتهم ورسالتهم ولجلالة الملك، وملتزماً بدستور المملكة الأردنية الهاشمية العزيزة. وسأكون دوماً لجلالة الملك وولي عهده عوناً وسنداً».

وأشار البيان إلى أن هذا الاجتماع يأتي بعد أن قرر الملك عبدالله التعامل مع موضوع الأمير حمزة ضمن إطار الأسرة الهاشمية، وإيكال الموضوع إلى عمه الأمير الحسن بن طلال.

كما قرر النائب العام الأردني الدكتور حسن العبدالات، حظر النشر في كل ما يتعلق بقضية الأمير حمزة بن الحسين وآخرين، حفاظاً على سرية التحقيقات التي تجريها الأجهزة الأمنية.

وقال العبدالات في تصريح لوكالة الأنباء الأردنية أمس الثلاثاء، إنّ حظر النشر سار على وسائل الإعلام المَرئي والمسموع ومواقع التواصل الاجتماعي، وعلى نشر وتداول أي صور أو مقاطع فيديو عن القضية، حتى صدور ما يخالف ذلك.

من جانب اخر قالت وزارة الخارجية الأردنية أمس الثلاثاء إن وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان سلم رسالة من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، جدد فيها تأكيد الدعم السعودي للأردن.

وذكرت الوزارة أن الوزير السعودي وصل إلى عمان الاثنين واجتمع مع نظيره الأردني أيمن الصفدي.

ونقل الصفدي تحيات الملك عبدالله الثاني إلى خادم الحرمين الشريفين، وثمن مواقف السعودية الداعمة دوماً للأردن.

وأكد الصفدي ونظيره السعودي عمق العلاقات الأخوية التاريخية بين المملكتين وقيادتيهما والعمل المستمر على تطويرها في جميع المجالات.

وأكد الوزيران أن أمن المملكتين واستقرارهما واحد لا يتجزأ، وأنهما تقفان معاً في مواجهة كل التحديات.

واستعرض الوزيران التطورات في المنطقة، وسبل التعامل معها بما يخدم المصالح المشتركة، والقضايا العربية، ويكرس الأمن والاستقرار.

وفاة مُريبة لرئيس مخابرات الحوثيين في اليمن

رئيس المخابرات الحوثية اليمني سلطان زابن

عدن – «وكالات» : أعلنت وسائل إعلام يمنية موالية للحوثيين الاثنين، وفاة أحد قياديها، سلطان صالح زابن، الخاضع لعقوبات أمريكية.

ووضع زابن على قائمة العقوبات الأمريكية في ديسمبر 2020، وعلى القائمة السوداء لمجلس الأمن الدولي، في فبراير الماضي، حسب موقع «الحرة».

وكان زابن مدير المخابرات في صنعاء والمناطق الخاضعة للحوثيين، وقالت وزارة الخزانة الأمريكية إنها تتهمه «باعتقال واحتجاز تعسفي وتعذيب واغتصاب النساء استهداف الناشطات اللواتي يعارضن الحوثيين».

ومن جهته اتهم مجلس الأمن الدولي زابن بالتورط في «أعمال تهدد السلم والأمن والإستقرار في اليمن»، وأنه «لعب دوراً بارزاً في سياسة الترهيب واستخدام الاعتقال والتعذيب والعنف الجنسي واغتصاب الناشطات سياسياً».

ومن جهتها قالت تقارير إعلامية يمنية أمس الثلاثاء، إن زابن قتل في ظروف غامضة لم تتضح بعد ملابساتها، رغم إعلان الحوثيين رسمياً، وفاته.

خبراء دوليون: صوامع الحبوب في المرفأ خطر على بيروت

لبنانية أمام صوامع القمح في مرفأ بيروت المدمر

«وكالات» : قال خبراء في تقرير نشر الإثنين إن صوامع الحبوب في مرفأ بيروت، التي تضررت بشدة حين امتصت الجزء الأكبر من عصف الانفجار الهائل الذي دمر في الصيف الماضي أنحاء واسعة من العاصمة اللبنانية، يجب هدمها لأنها آيلة للسقوط.

وقالت «أمان إنجنيرينغ»، الشركة السويسرية التي ساعدت لبنان بمسح ليزر للصوامع في المرفأ بعد انفجار 4 أغسطس، إن كتلة الصوامع اليوم «هيكل غير مستقر ومتحرك».

وأضافت الشركة في تقريرها «توصيتنا هي المضي قدماً في تفكيك هذه الكتلة» الخرسانية الضخمة، مضيفة «كما أصبح واضحاً، فإن الركائز الخرسانية تعرضت لأضرار جسيمة، سيتعيّن بناء صوامع جديدة في موقع مختلف».

وكان وزير الاقتصاد راوول نعمة قال في نوفمبر الماضي، إن الحكومة ستهدم الصوامع التي كانت أكبر مخزن للحبوب في البلاد، بسبب مخاوف على السلامة العامة. لكن السلطات لم تتّخذ حتّى اليوم قراراً بذلك.

وبعدما كانت تعتبر، ببنائها الخرساني العملاق البالغ ارتفاعه 48 متراً وقدرتها الاستيعابية الضخمة التي تزيد عن 100 ألف طن، أحد صمامات الأمن الغذائي للبنان، أصبحت اليوم رمزاً للانفجار الكارثي الذي أودى بحياة أكثر من 200 شخص وأصاب أكثر من 6500 آخرين بجروح، وألحق أضراراً جسيمة بالمرفأ وبعدد من أحياء العاصمة.

وهز الانفجار عنبراً في المرفأ مجاوراً للصوامع خزنت فيه على مدى سنوات كميات هائلة من نيترات الأمونيوم، دون احترام أدنى شروط السلامة، وفقاً للسلطات.

وفي الواقع فإن هذا البناء الخرساني العملاق امتص القسم الأكبر من الانفجار المدمّر ليحمي الشطر الغربي من العاصمة من دمار مماثل لما لحق بشطرها الشرقي.

وفي تقريرها قالت الشركة السويسرية إنّ «الوقائع تظهر أن لا طريقة لضمان السلامة حتى على المدى المتوسط إذا بقيت الكتلة الشمالية، على ما هي عليه».

وأضافت أن الأضرار التي لحقت ببعض الصوامع كانت شديدة لدرجة أنها تميل بمعدل خطير.

وأوضحت أنها «تميل بمعدل 2 ملم في اليوم، وهذا كثير من الناحية الهيكلية».

وأضافت «على سبيل المقارنة، فإن برج بيزا في إيطاليا كان يميل بمقدار حوالى 5 ملم في السنة قبل أن تثبيته» بإجراءات هندسية خاصة.

ويأتي الحكم بإعدام صوامع الحبوب ليزيد من المخاوف على الأمن الغذائي في لبنان، البلد الذي يتخبّط أساساً في أزمة اقتصادية ومالية غير مسبوقة.

ويعتمد لبنان على الواردات لتأمين 85 في المئة من احتياجاته الغذائية.

وفي أعقاب الانفجار تلقّى لبنان تبرّعات من الحبوب والدقيق.

مصر: قناة السويس ستظل المرفق الملاحي الأهم عالمياً

القاهرة – «وكالات» : أكد الفريق أسامة ربيع رئيس هيئة قناة السويس، على أن القناة آمنة وستظل الشريان الرئيسي لحركة التجارة العالمية والممر الملاحي الأقصر والأسرع والأكثر أماناً بسواعد وجهود أبنائها.

وأوضح الفريق ربيع في تصريحات الإثنين، أن أزمة جنوح سفينة الحاويات البنمية العملاقة ايفر جيفن قدمت للعالم نموذجاً فريداً في كيفية إدارة هيئة قناة السويس للأزمات، حيث استحدثت الهيئة استخدام التكريك في أعمال الإنقاذ البحري وهو أمر غير متعارف عليه لما يتطلبه من دقة عالية ومراعاة لأقصى معايير الأمان.

وأضاف الفريق ربيع أن مشروعات تطوير المجرى الملاحي للقناة لم تتوقف بافتتاح مشروع قناة السويس الجديدة بل تستمر جهود التطوير وفق استراتيجية متكاملة وخطوات متوازية.

وأكد على أن الهيئة تستهدف خلال الفترة المقبلة رفع إمكانياتها في مجال الإنقاذ البحري، وذلك من خلال ضم عدد من القاطرات العملاقة بقوة شد كبيرة تواكب التطور الحادث في مجال النقل البحري واتجاه الترسانات العالمية نحو بناء السفن العملاقة.

قناة السويس

ووجه الفريق ربيع رسالة طمأنة للمجتمع الملاحي الدولي بانتظام حركة الملاحة بالقناة كسابق عهدها.

وشدد رئيس الهيئة على أن حركة الملاحة بالقناة تحظى بتأمين شامل براً وبحراً وجواً من خلال القوات المسلحة المصرية الباسلة وقوات تأمين المجرى الملاحي الداخلي للقناة، موجهاً لهم التحية والشكر لجهودهم في حفظ الأمن لحركة التجارة العالمية المارة بالقناة ومنشآت الهيئة الرئيسية.

وكانت السفينة ايفر جيفن قد جنحت لدى عبورها قناة السويس في 23من الشهر الماضي، بسبب انعدام الرؤية جراء تعرض منطقة قناة السويس لعاصفة ترابية، وتم تعويمها وإعادة الملاحية للقناة بعد أسبوع.

أمريكا تدعو لتخفيف التوتر الحدودي بين السودان وأثيوبيا

واشنطن – «وكالات» : دعا وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن الإثنين خلال اتصال هاتفي مع رئيس الوزراء السوداني عبد الله حمدوك إلى تخفيف التوتر الحدودي بين السودان وأثيوبيا، في وقت أثارت فيه العملية العسكرية الإثيوبية في إقليم تيغراي مخاوف من امتداد النزاع إلى منطقة مجاورة.

وقال المتحدّث باسم الخارجية الأميركية نيد برايس، إنّ بلينكن شدّد على مسامع حمدوك على «الحاجة إلى تخفيف حدّة التوتّرات بين السودان وإثيوبيا في منطقة الفشقة الحدودية».

والفشقة منطقة زراعية خصبة تزيد مساحتها عن مساحة لبنان وتقع على حدود منطقة تيغراي الإثيوبية وتتنازع الخرطوم وأديس أبابا السيادة عليها.

وتصاعد التوتر في هذه المنطقة بعدما لجأ نحو 60 ألف أثيوبي إلى الأراضي السودانية هرباً من المعارك التي اندلعت في إقليم تيغراي بين القوات الإثيوبية وجبهة تحرير شعب تيغراي التي كانت تهيمن على الإقليم.

ونشر السودان في ديسمبر تعزيزات عسكرية في الفشقة عقب اتهامه قوات إثيوبية «بنصب كمين لقوات سودانية» فيها ما أدّى إلى مقتل أربعة من جنوده. ومع انّ أثيوبيا قلّلت في حينه من خطورة الحادث، إلا أنّ التوتّر تصاعد بين البلدين لتندلع اشتباكات دامية بينهما اتّهم كل طرف الطرف الآخر بأنه البادئ فيها.

ورفعت واشنطن حدّة نبرتها تجاه أديس أبابا، حليفتها القديمة، منذ قال بلينكن إنّ الهجوم على تيغراي تخلّلته فظائع ترقى إلى «تطهير عرقي».

بالمقابل، تحسّنت العلاقات بين الولايات المتّحدة والسودان منذ تولّى عبد الله حمدوك رئاسة الحكومة الانتقالية بعد إطاحة الجيش بنظام عمر البشير إثر انتفاضة شعبية غير مسبوقة.

ورحّب المتحدّث باسم الخارجية الأمريكية بإعلان رئيس الوزراء الإثيوبي أبيي أحمد أنّ القوات الإريترية المتهمة بارتكاب فظائع في تيغراي انسحبت من الإقليم.

وقال برايس للصحافيين إنّ «الانسحاب الفوري والكامل للقوات الإريترية من تيغراي يشكّل خطوة مهمّة نحو نزع فتيل التصعيد في الصراع واستعادة السلام والاستقرار الإقليميين».

والأسبوع الماضي دفع السودان 335 مليون دولار تعويضات لضحايا هجمات نفذّها في 1998 تنظيم القاعدة الذي كان زعيمه أسامة بن لادن يقيم في السودان في تسعينيات القرن الماضي.

كما رحّب بلينكن بـ»إعلان المبادئ» الذي وقّعته مؤخراً في جوبا الحكومة السودانية و»الحركة الشعبية لتحرير السودان–شمال»، الحركة المتمرّدة في جنوب البلاد. ومن المفترض أن يشكّل هذا الاتفاق ركيزة لمحادثات السلام المرتقبة بين الطرفين.

وفي محادثته الهاتفية مع حمدوك تطرّق بلينكن أيضاً إلى المحاولات الرامية لإحياء الحوار الدبلوماسي الذي استؤنف الأحد في كينشاسا بين إثيوبيا ومصر والسودان حول سدّ النهضة، المشروع الكهرمائي الضخم الذي تبنيه أثيوبيا على النيل الأزرق وترى فيه مصر والسودان مصدر تهديد لأمنهما المائي.